وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم
الاقسام عامة
الدراسة الصباحية والمسائية

محاضرات مادة اللغة العربية

المرحلة الأولى

م . د نسرين قصي نعمان

٢٠٢٣-٢٠٢٤

بناء الفعل وإعرابه **المحاضرة السابعة**

الفعل الماضي وأحوال بناء الماضي ثلاثة:

١- يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء، مثل: صافحَ محمد ضيفه ورحَّب به، وكذلك يبنى على الفتح إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، أو ألف الاثنين، مثل: قالتْ فاطمة الحق، والشاهدان قالا ما عرفا.

والفتح في الأمثلة السابقة ظاهر، وقد يكون مقدرًا إذا كان الماضي معتل الآخر بالألف، مثل: دعا العابد ربه.

٢- يبنى على السكون في آخره إذا اتصلت به "التاء" المتحركة التي هي ضميرٌ "فاعل"، أو: "نا" التي هي ضمير "فاعل"، أو"نون النسوة" التي هي كذلك. مثل أكرمتُ الصديق، وفرحتُ به. ومثل: خرجْنا في رحلة طيبة ركبنا فيها السيارة، أما الطالبات فقد ركبْن القطار.

٣- يبنى على الضم في آخره إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل الرجال خرجُوا لأعمالهم.

فعل الأمر وحالات البناء:

هو ما دل على طلب بصيغة مخصوصة وهي صيغة افعل مثل اكتب ، اذهب ولا يكون بهذه الصيغة إلا للمخاطب .

أحوال بناء الأمر أربعة:

١-يبنى على السكون في آخره إذا لم يتصل به شيء؛ مثل: اعمَلْ لدنياك ولآخرتك، أو: اتصلت به نون النسوة، مثل: اسمعْن يا زميلاتي ...

٢- يبنى على فتح آخره إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة؛ مثل: صاحِبَنْ كريم الأخلاق، أو الثقيلة؛ مثل: اهجرَنّ السفيه...

٣- يبنى على حذف حرف العلة إن كان آخره معتلًا؛ مثل: اسعَ في الخير دائمًا، وادعُ الناس إليه، واقضِ بينهم بالحق، فاسع: فعل أمر مبني على حذف الألف؛ لأن أصله: "اسْعَى"، وادعُ: فعل أمر مبني على حذف الواو؛ لأن أصله: "ادْعُو". واقض: فعل أمر، مبني على حذف الياء لأن أصله: "اقضيِ" وعند تأكيد فعل الأمر بالنون يبقى حرف العلة الواو، أو الياء، ويتعين بناء الأمر على الفتحة الظاهرة على الحرفين السالفين، فإن كان حرف العلة ألفًا وجب قلبها ياء تظهر عليها فتحة البناء؛ لأن الأمر يكون مبنيًا على هذه الفتحة؛ نحو: اسعَيَن في الخير، وادعُوَن له، واقضيَن بالحق.

٤- يبنى على حذف النون إذا اتصل بآخره ألف الاثنين؛ مثل: اخرجَا، أو واو الجماعة، مثل: اخرجوا، أو ياء مخاطبة؛ مثل: اخرجِي، فكل واحد من هذه الثلاثة فعل أمر، مبني على حذف النون، والضمير فاعل "وهو ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة". ومن الأمثلة قوله تعالى لموسى وفرعون: (اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى) ، وقوله: (فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا).

الفعل المضارع بنائه وإعرابه

فللمضارع حالتان؛ الأولى: الإعراب ؛ بشرط ألا يتصل بآخره -مباشرة- نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، أو نون النسوة، وإذا أعرب كان مرفوعًا إن لم يسبقه ناصب ينصبه، أو جازم يجزمه.

والثانية: البناء: إما على الفتح إذا اتصلت بآخره -مباشرة- نون التوكيد، وإما على السكون إذا اتصلت بآخره نون النسوة.

و المضارع المعرب إذا لم يتصل بآخره بنون التوكيد، أو نون النسوة، من الأمثلة عليه قوله تعالى: (إن اللهَ لا يَغفرُ أن يُشْرَكَ بِهِ) ، إن تُخْلِصْ في عملك تنفعْ وطنك، فإن اتصل بآخره اتصالا مباشرًا نون التوكيد الخفيفة أو

الثقيلة بنى على الفتح ، مثل: والله لأقومَنْ بالواجب، و لأعْمَلنَّ ما فيه الخير.

فإن كان الاتصال غير مباشر؛ بأن فصل بين نون التوكيد والمضارع فاصل ظاهر؛ كألف الاثنين، أو مقدر؛ كواو الجماعة، أو ياء المخاطبة – فإنه يكون معربًا ... فمثال ألف الاثنين "ولا تكون إلا ظاهرة" ماذا تعرف عن الصانعَيْن، أيقومانِ بعملهما؛ ومثال واو الجماعة المقدرة: هؤلاء الصانعون أيقومُنّ بعملهم؟ ومثال ياء المخاطبة المقدرة: أتقُومِنّ بعملك يا زميلتي؟

وإن اتصلت به نون النسوة فإنه يبنى على السكون؛ مثل: إن الأمهاتِ يبذلْن ما يقدرْنَ عليه لراحة الأبناء، ولا يكون اتصالها به إلا مباشرًا، كقوله تعالى: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ).

سبب تسميته : لماذا سُمي الفِعل المضارع بهذا الاسم ؟

سمي الفعل مضارعا لأنه يضارع الاسم في الإعراب أي يشبهه (المضارعة : المشابهة) ، فالاسم معرب فنقول في إعرابه : مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره أو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فكذلك فهو معرب ونقول في إعرابه : مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره أو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ويختلف الفعل المضارع عن الاسم في حالة الجر ، فالاسم يكون مجرورا إذا سبق بحرف جر بينما المضارع لا يجر إلا إذا كان في تأويل مصدر كأن تقول :

ذهبتُ لأعملَ . التقدير : ذهبتُ للعملِ .

ملخص هذا كله أنَّ علامة الرفع للفعل المضارع تكون الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، والضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر، وثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

أمَّا نصب الفعل المضارع:

يأتي الفعل المضارِع منصوبا إذا سبقه ناصب بـ وعلامات النصب تكون:

– الفتحة الظاهرة إذا كان صحيحا (لن يقدرَ) ، أو منتهيا بواو (كي نرجوَ) ، أو منتهيا بياء (لن يغنيَ) .

– الفتحة المقدرة إذا كان الفعل منتهيا بالألف (لن أخشى) .

– حذف النون ويشمل ذلك الأفعال الخمسة (أن تقوموا – لن تبروا – كي تأكلا)

– ينصب بأن المضمرة وجوبا بعد لام الجحود وحتى ، وأو وفاء السببية ، وواو المعية المسبوقة بنفي أو طلب .

– ينصب بأن المضمرة جوازا إذا سبق بحرف عاطف (الواو – الفاء – ثم – أو) ، واللام أدوات نصب المضارع

– أن ، لن ، إذن ، كي ، حتى.

لام التعليل (نهضت من السرير لأشربَ الماء) .

لام الجحود (لم أكن لأنجحَ لولا مساعدتك) .

فاء السببية (لا تسبب المشاكل فتجنيَ على نفسك) .

واو المعية (لا تأكل وتتكلمَ) .

والجزم للفعل المضارع : يكون مجزوما إذا سبقه جازم بـ وعلامة جزمه تكون:

– السكون في الأفعال الصحيحة (لم يشاركْ) .

– حذف حرف العلة للأفعال المنتهية بالألف أو الواو أو الياء (لم يرَ – لم ينته)

– حذف النون وذلك في الأفعال الخمسة المعروفة (لا تكذبي – لم يدرسوا – لا تتأخري) .

أدوات جزم المضارع

حروف تجزم فعلا واحدا :

– لم ، لمَّا ، لام الأمر (لينفق) ، لا الناهية (لا تكذبوا)

أدوات تجـزم فعلـين وتسـمى بـأدوات الشـرط : إن ، مـن ، مـا ، مهمـا ، حيثمـا، أينما ، كيفما ، متى، أيّ ، أيان ، أنى.